

## لسان العرب

( جَأْ ) جِئْ جِئْ أَمْرٌ لِلأَبْلِ بِوُرُودِ الماءِ وهي على الحَوْضِ وَجُؤُوجُؤُؤُ أَمْرٌ لَهَا بِوُرُودِ الماءِ وهي بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لَا أَمْرٌ بِالْمَجِيئِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِبَعِيرِهِ شَأْ لَعَنَكَ اللَّهُ فَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ قَالَ أَبُو [ ص 42 ] مَنْصُورٌ شَأْ زَجْرٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ جَأْ بِالْجِيمِ وَهُمَا لُغَتَانِ وَقَدْ جَأْجَأَ الْإِبِلَ وَجَأْجَأَ بِهَا دَعَاها إِلَى الشُّرْبِ وَقَالَ جِئْ جِئْ وَجَأْجَأَ بِالْحِمَارِ كَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَالاسْمُ الْجِئِيُّ مِثْلُ الْجِيعِ وَأَصْلُهُ جِئْتُ قَلْبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى يَاءٌ قَالَ مُعَاذُ الْهَرَّاءِ .

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِئِيِّ ... وَلَا الْهَرِيِّ أَمْتِدَاحِيكَ .

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنَّ يَذْكُرُهُ فِي فَصْلِ جِئٍ وَقَالَ .

ذَكَرَهَا الْوَرْدُ يَقُولُ جِئْجَا ... فَأَقْبَلَتْ أَعْنَاقُهَا الْفُرُوجَا .

يَعْنِي فُرُوجَ الْحَوْضِ وَالْجُؤُوجُؤُؤُ عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَأَنِّي أُنْظِرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُؤُوجُؤُؤُ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَاثِمَةٍ أَوْ كَجُؤُوجُؤُؤُ طَائِرٍ فِي لُجَّةٍ بِحَرِّ الْجُؤُوجُؤُؤُ الْمَصْدَرُ وَقِيلَ عِظَامُهُ وَالْجَمْعُ الْجَاجُؤُؤُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِئِ وَالْقَطَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ خُلِقَ جُؤُوجُؤُؤُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَثِيبِ صَرِيَّةٍ وَضَرِيَّةٍ بئُرٌ بِالْحِجَازِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حِمَى صَرِيَّةٍ وَقِيلَ سَمِي بِصَرِيَّةٍ بَنَتْ رُبَيْعَةُ بْنُ زُرَّارٍ وَالْجُؤُوجُؤُؤُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ الْجَاجِئُ وَقِيلَ الْجَاجِئُ مَجْتَمِعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الْمَصْدَرُ وَقِيلَ هِيَ مُوَاصِلُ الْعِظَامِ فِي الصَّدْرِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ الْحَيَوَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا أَطْيَبَ جُؤَادِبَ الْأَرُزِّ بِجَاجِئِ الْإِوَزِّ وَجُؤُوجُؤُؤُ السَّفِينَةِ وَالطَّائِرِ صَدْرُهُمَا وَتَجَأْجَأَ عَنْ الْأَمْرِ كَفَّ وَانْتَهَى وَتَجَأْجَأَ عَنْهُ تَأْخَرُ .

وَأَنشَدَ سَأَنُزَعُ مِنْكَ عِرْسَ أَبِيكَ إِنَِّّي ... رَأَيْتُكَ لَا تَجَأْجَأُ عَنْ حِمَاهَا .

أَبُو عَمْرٍو الْجَأْجَأُ هَزِيمَةٌ قَالَ وَتَجَأْجَأْتُ عَنْهُ أَيَّ هَيْبَتُهُ وَفُلَانٌ لَا

يَتَجَأْجَأُ عَنْ فُلَانٍ أَيُّ هَوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ